مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

Al–Anbabi's Report on Al–Banani's Explanation on Al–Muhalli's Explanation OnThe Jamee Aljawamee Bahath Alkalam Fi Almuqadimat

Prof. Dr. Saleh Mohammed Saleh Al–Nuaimi
College of Islamic Sciences, University of Fallujah
salehmohammed.s@uofallujah.edu.iq/07815015033
AHMED SALAM AHMED AL–AKIDI
College of Islamic Sciences, University of Fallujah
mr.ahmed.salam112@gmail.com / 07813669112

Abstract:

The Keys of Science in her writings are based on what is included in her introductions in dealing with riddles, and on the linguistic style and references to the work of factors and their commissions. To carry the intended meaning of the phrases of those premises and adverbs and their envelopes, which are necessary and indispensable warnings for the student of that knowledge, and among those factors are the beginning and his experience, and because the Arabic language is a carrier of syntactic faces; An appreciation of the omissions in a way that straightens the expressions is a necessary interpretation, as the meaning crystallizes in the mind of the author as a template for the words formulated for him, so the word becomes a template for the meaning for the recipient to understand the meanings of those expressions, and among the linguistic aspects and the necessary assessments are what was included in the introductions to the compilation of mosques in the princi–

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ples of jurisprudence. It included mental images of bodies extracted from the meanings of those phrases In order to decipher the mysteries of every science, it is necessary to scrutinize the author's introduction, because of the terminology he dealt with, returning the pronouns to their mentions, and passing through the conceptual meanings that were known in the mind as necessary, and which were not known until the thumb cleared from them. Its introductions are meanings, and it bears many aspects of interpretation, so everyone who explained it passed through it, and so did the stuffed peo–ple, and the interpretations that indicate the imam al–Subki's exploration of the science of origins, and after him Imam Jalal al–Din al–Mahalli, have not been exhausted. Therefore, they singled out for the introductions a wide section that they held to deal with their terms and the contents of their ref–erences, and in this research I dealt with an aspect; From what I have indi–cated in this summary of mine.

keywords: (**alsabiki, almahaliyu, albanani, al'anbabi, jame aljawamiei**)

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

تقرير الأنباي على حاشية البناني على شرح المحلي على جمع الجوامع
مبحث الكلام في المقدمات – دراسة وتحقيق–

أ.د. صالح مُحَمَّد صالح النعيمي
جامعة الفلوجة –كلية العلوم الإسلامية
٠٧٨١٥٠١٥٠٣٣ / salehmohammed.s@uofallujah.edu.iq
أحمد سلام أحمد العكيدي
جامعة الفلوجة –كلية العلوم الإسلامية
٠٧٨١٣٦٦٩١١٢ / mr.ahmed.salam112@gmail.com

الملخص:

إن مفاتيح العلوم في مؤلفاتها مبنية على ما تتضمن مقدماتها من تناول الألغاز، وعلى الأسلوب اللغوي والإشارات إلى عمل العوامل ومعمولاتها؛ لحمل المعنى المراد على عبارات تلك المقدمات والظروف ومظروفها، وهي تنبيهات ضرورية لا بدَّ منها لطالب ذلك العلم، ومن تلك العوامل هي الابتداء وخبره، ولأن اللغة العربية حمالة للوجوه الإعرابية؛ فإن تقدير المحذوفات بما تستقيم به العبارات تأويلا لا بدّ منه، فالمعنى يتبلور في ذهن المؤلف قالبًا لألفاظ مُصاغةٍ من أجله ؛ فيكون اللفظ قالبًا للمعنى لدى المتلقي لفهم معاني تلك العبارات، ومن الجوانب اللغوية والتقديرات الضرورية ما تضمنتها مقدمات جمع الجوامع في أصول الفقه، فقد تضمنت صورًا ذهنية لهيئات انتزعت من معاني تلك العبارات، ومن أجل فك ألغاز كل علم لا بد من التدقيق في مقدمة المؤلف، لما تناوله من المصطلحات وإعادة الضمائر إلى مذكوراتها، والمرور على المعاني التصورية التي عرفت في الذهن ضرورةً، والتي لم تعرف حتى انجلى عنها الإبهام، ولعل جمع الجوامع من أكثر الكتب التي تشعَّبت في عبارات مقدماتها المعاني، واحتملت وجوها للتأويل كثيرةً، فكل من شرحه مرَّ معرجًا عليها، وكذلك المحشون فعلوا، ولم تنضب التأويلات التي تدل على تبحر الإمام السبكي في علم الأصول، ومن بعده الإمام جلال الدين المحلي؛ ولذلك أفردوا للمقدمات قسمًا واسعًا عقدوه لتناول مصطلحاتها ومضامين إشاراتها، ومن الله التوفيق.

الكلمات المفتاحية: (الأنباي، البناني، جمع الجوامع، السبكي، المحلي)

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

تقرير الأنبابي على حاشية البناني على شرح المحلي على جمع الجوامع
مبحث الكلام في المقدمات – دراسة وتحقيق–

ا.د. صالح مُحَمَّد صالح النعيمي
أحمد سلام أحمد العكيدي
جامعة الفلوجة –كلية العلوم الإسلامية

المقدمة

إن الحمد لله الذي جعل الأصول أساس المنقول للمعقول، وأفضل الصلاة والسلام على أشرف العالمين وأصل الأصول، سيدنا مُحَمَّد المصطفى الهادي الرسول، وعلى آله وأصحابه الثقات العدول، الناقلين الشرع أمانة من غير ميول، والتابعين والمشايخ الكرام والصديقين والشهداء والصالحين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين يوم الحشر والذهول.

أما بعد: فإن علم أصول الفقه علم شريف قدره، تمام بدره، الوحي أساسه، والحجج نبراسه، وهو قاعدة الاستدلال الشرعية، ومناط الأحكام الفرعية، رفع أركانه الصحابة والتابعون، وأكمل بنيانه الأئمة المتبوعون، فاهتدى السائرون بمناره، وعشا السارون إلى ضوء ناره، ولم يزل علمًا نافعا، ونورًا ساطعًا، فكان جل اهتمامي في هذه البحث الجمع بين التخصص في هذا العلم، من جهة، والمساهمة في رفع الغبار عن جزء مهم من هذه العلوم، من جهة أخرى ؛ فكان اختياري هو : (تقرير الأنبابي على حاشية البناني على شرح المحلي على جمع الجوامع)، لأهمية هذا التقريرات من جهة انتسابها إلى عالم جليل، امتاز بالحفظ والإتقان، وجمع بين المنصوص والمعقول وألم بمختلف العلوم ؛ لأجل الوصول إلى مبتغاه.

وقد بنى تقريراته على كتب أئمة أجلاء، اشتهر علمهم، وشاع في مختلف البلاد الإسلامية، ويظهر أنَّ كتب الأصول كثيرة، ولكن جمع الجوامع لتاج الدين السبكي الشافعي كتاب نفيس، في غاية الدقة والتحقيق والتحرير ؛ لذا انكب العلماء والطلاب على دراسته شرحا وتعليقا وتحشية؛ فكثرت عليه الحواشي والتقريرات، وأحببت أن أتبرك بخدمة هذا السفر القيم، واللهَ تعالى أسأل أن ينفع به المسلمين، ويجعله لي ذخرًا يوم القيامة.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

وكانت دائرة التحقيق في هذا البحث محيطة مبحث الكلام في المقدمات. وقد اقتضت طبيعة الدراسة في هذا العنوان أن تكون مقسمة على ثلاثة مطالب تسبقها مقدمة، وتلحقها خاتمة.

أما المطلب الأول فقدمت فيه دراسة موجزة عن حياة المؤلف الأنبابي – رحمه الله – حيث ذكرت اسمه، ونسبه ونشأته وأخلاقه وصفاته. بعد ذلك تطرقت إلى أبرز شيوخه وتلاميذه. ثم ذكرت بعض مؤلفاته والمناصب التي تولاها خلال مسيرته المباركة وأخيراً، ختمت هذا المطلب بنبذة مختصرة عن وفاته.

المطلب الثاني، في هذا المطلب جمعت كل ما يتعلق بهذا التقرير من اسم المخطوط، ونسبته إلى مؤلفه، ثم تناولت الرموز والمختصرات التي استخدمها المؤلف، ثم قمت بتوثيق المنهجية التي اتبعها المؤلف في تقريره والمنهجية الخاصة بالمحقق، ثم أتممت هذا المطلب بتقديم نماذج من المخطوط.

وأما المطلب الثالث: فتناولت فيه تحقيق النص.

وختاما: أسأل الله تعالى أن يتم نعمه علينا، وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وصلى اللهم على سيدنا مُحَمَّد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

المطلب الأول: حياة الأنبابي الشخصية والعلمية

أولا: اسمه، ولادته، نسبه، نشأته.

هو شمس الدين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حسين[(١)]، ولد في مصر بمدينة القاهرة سنة أربعين من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية سنة: (١٢٤٠هـ) الموافق: (١٨٢٤م)[(٢)]، وينسب الشيخ الأنبابي إلى بلدة (أنبابة) ؛ لأنه عاش فيها فترة من حياته، حيث كانت دراسته الأولى فيها، وكان والده من كبار التجار هذه المدينة، فورث منه حب التجارة، وله وكالة بالأقمشة إلى يومنا تعرف باسمه، وتقع (أنبابة) على الشاطئ الغربي من نهر النيل.

نشأ الأنبابي– رحمه الله – في كفالة والده الذي اجتهد في كمال تربيته ؛ حتى كان كريم النشأة سعيد الطالع مبارك المحيا، وكان والده من كبار التجار، فورث عنه حب التجارة، ولكنه تابع الدراسة، وكان له وكالة

(١) القول الإيجابي: (٢)، وشيوخ الأزهر: (٦٦/٢).

(٢) يُنظر: القول الإيجابي: (٣)، والخطط الجديدة التوفيقية: (٨٧/٨).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

لتجارة الأقمشة في منطقة الغورية حتى الآن وتعرف باسمه، ثم بدأ الشيخ الأنبابي حياته العلمية المبكرة بحفظ كتاب الله، وحفظ المتون الشرعية واللغوية الشهيرة المتداولة بالجامع الأزهر، حتى أتى على مجموعها، ثم بعد ذلك بدأ دراسته في الأزهر سنة (١٢٥٣هـ)، متلقيا على أفاضل علمائه المحققين، وأكابر فضلاء المدققين[١].

ثانيا: أخلاقه وصفاته:

كان –رحمه الله– خيرا سمح السجايا، كريم الخلق، يقابل السيئة بالحسنة، إلا فيما يمس الأزهر، فضلا عما وفق إليه من اقتران العلم بالعمل، وأحرزه من أدب الدين والدنيا، واستمسك به من الصلاح والتقوى ومراقبته في كل أمر لعالم السر والنجوى، وكان عذب المورد للطالبين، طلق المحيا للوافدين، يكرم كل من أمَّ حماه ويبلغُ الراجي مناه، مع البشاشة والطلاقة وسعة الصدر، وكان جميل المعاشرة، حلو المسامرة مع الجليل والحقير والكبير والصغير، ولم يكن يعرف التصنع في الأمور، ولا كان يرى لنفسه مقامًا ولا علمًا ولا مشيخة على تلاميذه، وكان وقورًا محتشمًا مهيبًا في الأعين، معظما في النفوس، محبوب بالقلوب، مع الحلم والصفح والتواضع والقناعة ونزاهة النفس وأصالة الرأي، وتحمل الأذى، وكظم الغيظ، وغير ذلك من الشيم الحميدة والسجايا الكريمة، التي جبلت عليها فطرته السليمة، قابله الله بإحسانه، وأسكنه فسيح جنانه[٢].

ومما وصف به نظم الشيخ يحيى عبدالغني السيلاوي[٣] رحمة الله عليه: (من الكامل)

مَوْلَايَ أُسْتَاذُ اَلْمَعَارِفِ حِبْرُها ... شَمْسَ اَلْمَفَاخِرِ (شَيْخُنَا الأنبابي)

أَكَرِم بِهِ مِنْ كَامِلٍ أُخِذَتْ بِهِ ... رُوحُ اَلْهُدَى فِي قُوَّةِ اَلْأَسْبَابِ

وَالأزهر اَلْمَعْمُورُ أَزْهَرَ نَجْمُهُ ... بِسَعَادَةِ اَلْأَيَّامِ لِلطُّلَّابِ

(١) يُنظر: القول الإيجابي: (١٤)، والأزهر في الف عام: (٧٨/٢).

(٢) يُنظر: القول الإيجابي: (١٤)، الأزهر في الف عام: (٧٨/٢).

(٣) السلاوي: يحيى بن عبد الغني ، شاعر سوداني ولد في الخرطوم سنة (١٢٦٢هـ)، نشأ في بيت مشهور بالعلم والتدين كان والده قاضي مدينة دنقلا في عهد الحكم التركي، تلقى العلم على والده، وأصبح من المبرزين، ولما قامت الثورة العرابية رحل إلى القاهرة ليشارك في الثورة، ومن أشهر قصائده قصيدة البائية ، ، توفي – رحمه الله – في الآستانة سنة (١٣٢٨هـ). يُنظر: الشعراء العرب (٢٢٩٣).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

وقال العلامة الفاضل الشيخ عبد الرحمن الابياري[١] قاضي محكمة ثغرا إسكندرية: (من البسيط)

وَإنْ يَكُنْ بَابُ فَضلٍ مُغْلَقًا فَلَهُ ... مِفْتَاحُهُ اَلْفَاتِحُ اَلْمِصْرِيُّ (الانبابي)

اَلْعَالِمُ اَلْعَامِلُ اَلنحرِيرُ حُجَّتُنا ... فِي كُلِّ شَكْلٍ بِرِفْقٍ لَا بِإِرْهَابِ

شَيْخِ اَلْمَشَايِخِ فِي اَلْأَقْطَارِ أَجْمَعِهَا ... وَمُنْتَهَى اَلْجَمْعِ مِنْ عُجمٍ وإعراب

ثالثا: مشايخه وتلاميذه.

تلقى الشيخ الأنبابي – رحمه الله – علمه من علماء عدة ، وكان من أبرزهم.

الشيخ حسن بن درويش القويسني شيخ الأزهر الشريف (ت١٢٥٤هـ)، الشيخ مصطفى بن رمضان البرلسي، الشهير بالبولاقي (ت١٢٦٣هـ)، والشيخ العلامة إبراهيم بن مُحَمَّد الباجوري شيخ الأزهر الشريف (ت١٢٧٦هـ)، والشيخ إبراهيم السقا، وهو أحد أعلام مصر ومسنديها، وخاتمة الفقهاء الشافعية بالديارين الشامية والمصرية (ت١٢٩٨هـ)، والشيخ مصطفى العروسي، شيخ الأزهر الشريف (ت١٢٩٣ هـ)، والشيخ مصطفى المبلط (ت١٢٨٤هـ)[٢].

تخرج على يد الشيخ الأنبابي – رحمه الله – الجمع الغفير والعدد الكثير من الأفاضل المتقدمين والنوابغ المتأخرين، الذين تصدر أغلبهم للتدريس في جامع الأزهر، منهم: الشيخ أحمد بن عبدالجواد القاياتي (ت١٣٠٨هـ)، والشيخ العلامة حسن بن أحمد الطويل (ت١٣١٧هـ) نقيب السادة الأشراف بالديار المصرية، ثم شيخ الأزهر الشيخ على البيلاوي سنة (ت١٣٢٣هـ)، وشيخ جامع الأزهر ومفتي الديار المصرية الشيخ حسونة النواوي (ت١٣٤٣هـ)، ورئيس مشيخة الأزهر والمعاهد الدينية الشيخ مُحَمَّد أبو الفضل الجيزاوي (ت١٣٤٦هـ)، رئيس المجلس الشرعي بمحكمة مصر الشرعية الكبرى الشيخ مُحَمَّد بخيت المطيعي

(١) الأبياري : عبد الرحمن بن إبراهيم الأبياري الشافعي ولد في مصر، ثم بعدها التحق بالأزهر الشريف وتتلمذ لجماعة من علمائه الأجلاء ؛ منهم: الأنبابي، وتخرج حتى صار من علماء الأزهر، وتقلد القضاء، توفي – رحمه الله – سنة (١٣٢٠هـ) له مؤلفات منها : القلادة السنية في المولد الشريف والأجداد المحمدية، يُنظر: معجم المؤلفين (٥/١١٤)، وجمهرة أعلام الأزهر الشريف في القرنين الرابع عشر والخامس عشر : (٢/٢٧٥).

(٢) كنز الجوهر في تاريخ الأزهر: (١٥١). والخطط الجديدة التوفيقية: (٨/٨٧).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

(ت١٣٥٤هـ)، ووكيل الجامع الأزهر مُحَمَّد حسنين مخلوف العدوي (ت١٣٥٥هـ)، وشيخ عموم القراء المقارئ بالديار المصرية مُحَمَّد بن علي الحسيني المالكي، وغيرهم كثير[١].

وقد كتب تلاميذه العديد من القصائد للشيخ الأنبابي منها: (من الكامل)

شَمْسُ اَلْكَمَالِ أَخُو اَلْبَهَاءِ أَبُو أُلُوفًا سَامِي اَلْمَفَاخِرِ شَيْخُنَا الأنبابي

شَيْخٌ بِهِ اَلْإِسْلَامُ زَادَ مَسَرَّةً وَسَّعَتْ لَهُ اَلْعُلْيَا عَلَى اَلْأَهْدَابِ

رابعا: مؤلفاته، وتولية المناصب.

ترك – رحمه الله – ثروة علمية قيمة في مختلف العلوم والفنون المشهورة في عصره، حيث لم يكد يترك كتابًا من الكتب الدراسية المعروفة إلا مضيفًا إليه شرحًا أو حاشية أو تقريرًا، وقد تجاوزت مؤلفاته قرابة الخمسين مؤلفاً، ومن بين أشهر مؤلفاته وآثاره العلمية :

تقريره على مقدمة القسطلاني على صحيح البخاري[٢]،وتقرير الأنبابي على نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، والقول السديد في صحة نكاح المرأة بلا ولي مع التقليد، ورسالة في النكاح، ورسالة في الربا، ورسالة فيما يتعلق بالزكاة ، وتقرير الأنبابي على حاشية أبي النجا على شرح الشيخ خالد على الآجرومية[٣]،وتقريراته أيضا على شرح الأزهرية، وشرح القطر وشرح شذور الذهب، وأيضا تقريره على حاشية الصبان، وشرح الأشموني، وتقريرات الأنبابي على حاشية الباجوري على متن السلم، ورسالة الأنبابي في مبادئ النحو العشرة، ورسالة الصغرى والكبرى في الاستعارة،[٤]، عدا التقريرات والحواشي والرسائل والمؤلفات، التي اختارته المنية قبل أن يتمها، غفر الله تعالى للشيخ الأنبابي وألحقه بالصالحين، وقد كتب على ظهر جزء من مؤلفاته: (من الكامل)

ولكم بهذا العصر من شخصٍ سما هام السَّماك، وليس كالأنبابي

فهو الجدير بأن يقول لسائلٍ مهلاً فإن الدَّهر قد أنبا بي[٥]

(١) القول الإيجابي: (١٤).

(٢) وهي رسالة ماجستير حققت في جامعة الجزائر/كلية العلوم الإسلامية/ قسم العقائد والأديان، للطالب أيوب رابحي.

(٣) وهي أطروحة دكتوراه، حققت في جامعة بغداد /كلية الآداب/ قسم اللغة العربية.

(٤) القول الإيجابي: (١٢)، ووشيوخ الأزهر: (٢/٦٨/٦٩)، والأزهر في الف عام: (٢/٨٠).

(٥) تسلية اللبيب عن ذكر الحبيب: (١٢٤).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

توليه المناصب:

بعد أن تلقى الشيخ الأنبابي – رحمه الله– جميع العلوم المتداولة بالجامع الأزهر، ورسخت قدمه فيها، وأخذت يده بزمام ظاهرها وخافيها، وحاز فيها درجة عالية بلغت مبلغ الثريا، وأحرز في جميعها بجده، وبراعته المكانة العليا ؛ تصدر التدريس والإقراء في الأزهر، الذي شكر فضل أياديه، فنظمه في سلك أقمار ناديه، وكان ذلك في سنة (١٢٦٧هـ)، ثم بعد تولي الشيخ مصطفى العروسي مشيخة الأزهر، وانتُخب الشيخ الأنبابي لأن يكون أمين فتواه، ووكيلاً عنه في شؤون الجامع وفصل قضاياه وهذا سنة (١٢٨١)، وبعد سنوات عدة من توليه هذا المنصب رُشح الأنبابي، لأن يكون شيخاً للأزهر في سنة (١٢٩٩هـ) فتولى مشيخة الأزهر. قيل فيه : (من الكامل)

بَشَرِى تَوَلِّي الأزهر الأنبابي فَارْسُمهُ تَارِيخًا عَلَى اَلْأَلْبَابِ
بِالْيُمنِ يَا مَوْلَايَ وليَهِنِ اَلْعُلى أَن قَدْ غَلَتْ بِكَ فِي أَعَزِّ جَنَابِ

غير أن مدة المشيخة لم تطل؛ لدواع اقتضت استعفاءه منها في أواخر السنة المذكورة ، إثر الحوادث العرابية المشهورة[١]، وبعد خمس سنوات تولى الشيخ الأنبابي – رحمه الله– مشيخة الأزهر مرة أخرى في سنة (١٣٠٤هـ)، وقد استمر في هذه المرة قائمًا بشؤون المشيخة حق القيام نحو تسع سنين، ثم استقال منها بسبب تدهور صحته[٢].

(١) الثورة العرابية: هي الثورة التي قادها أحمد عرابي في فترة (١٨٧٩–١٨٨٢م) ضد الخديوي توفيق والتدخل الأجنبي في مصر، وسميت آنذاك : هوجة عرابي. يُنظر: الثورة العرابية والاحتلال الإنجليزي: (٣٧٤).

(٢) يُنظر: الأزهر في الف عام: (٣/٨٠)، وكنز الجوهر في تاريخ الأزهر: (١٥٣).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

خامسا: وفاته.

توفي – رحمه الله – في ليلة السبت الحادي والعشرين من شوال سنة ألف وثلاثمائة وثلاثة عشر من الهجرة، وقد ناهز الرابعة والسبعين، وقد دفن في مقبرة (القرافة)[1] وقد شيع الناس جنازته، وأقبلوا عليها من كل حدب ينسلون وجاؤوا إليها من شدة فزعهم يهرعون، وكان يوم وفاته يومًا مشهودًا، وحادث عُدَّ في فوادح الشدائد معدودًا، فحزنت عليه أمة العلم، ورثته الشعراء والعلماء بقصائد كثيرة جدا منها: (من الكامل)

اَلْيَوْم وارى اَلنُّورَ وَقعُ سَحَابِ ... لمَّا اِخْتَفَتْ شَمْسُ اَلْهُدَى بِتُرَابِ

اَلْيَوْمَ حِصْنُ اَلدِّينِ صَادَفَ ثلمَةً ... وَاَللَّهُ لا تبنى لِيَوْمِ حِسَابِ

اَلْيَوْمَ هُدَّ مِنْ اَلشَّرِيعَةِ رُكْنُهَا ... فَهَوَى وَعَادِ مُقَوَّضَ اَلْأَطْنَابِ

اَلْيَوْمَ أَزْهَرُنَا تَذَبَّلَ وَردُهُ ... وَعَفَتْ مَعَالِمُهُ عَلَى اَلطُّلَّابِ

اَلْيَوْمَ أَصْبَحَ غَائِضًا تَحْتَ اَلثَّرَى ... بَحْرٌ يُفِيضُ اَلْعَلَمَ فِي اَلْأَلْبَابِ

اَلْيَوْمَ نَادِى كُلُّ عِلْمٍ أسفا ... لَا تَطْلُبُونِي فَالرَّدَى أَوْدَى بِي

اَلْيَوْمَ عَينُ اَلْعَلَمُ سَالَ عَقِيقُهَا ... بِدِيَارِ مِصْرَ ولَا هَطُولَ سَحَابِ

(١) القول الإيجابي: (٢١)، وشيوخ الأزهر: (٦٧/٢).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المطلب الثاني: تقرير الأنبابي.

أولا: اسم المخطوط ونسبته الى مؤلف.

ما أثبتته الفهارس الرسمية في الأزهر الشريف، والمواقع المعتمدة في البحث على المخطوطات، والفهارس الشاملة للمخطوطات الإسلامية من أن العنوان الأساس للمخطوط هو (تقرير الأنبابي على حاشية البناني على شرح المحلي على جمع الجوامع)[1].

نسبه الكتاب:

ذكر أصحاب التراجم وفهارس الكتب، ومن ترجم للشيخ الأنبابي – رحمه الله – أنه قد كتب تقريرًا على جمع الجوامع، وقد ذكرتُ المصادر في القسم الأول من هذا المطلب، ومع هذا فقد جاء في المخطوط ما يثبت نسبته إلى المؤلف – رحمه الله – وكما هو مبين في النقط الآتية:

١– كتب على الغلاف، اسم المخطوط وعنوانه ونسبته الى مؤلفه، ففي النسخة التي رمزنا لها بالرمز (أ): كتب على الصفحة الأولى "هذا تقرير على حاشية جمع الجوامع للعلامة الأنبابي – حفظه الله –، وذكر في خاتمة "وكان الفراغ من كتابة تقرير العلامة فريد عصره ووحيد دهره الشيخ الأنبابي على حاشية البناني...الخ".

٢– كتب على صفحة الأولى من المخطوط نسخة (ب)، "وهذا تقرير الانبابي على جمع الجوامع".

ثانيا: الرموز والاختصارات التي استخدمها في المخطوط

قد نهج العلماء المتقدمين نهجاً في نسخ المؤلفات، وجرت عليه عادة النساخ على ما يصطلحون من اختصارات توفر عليهم المداد والورق؛ لعزهما، وكذلك توفر عليهم الوقت، وتشد ذهن طلبة العلم من بعدهم، وكذلك يبدو للباحث أنها مصطلحات يعرف معانيها من تقدم رتبة في العلوم والفنون، أما المبتدئ فيصعب عليه من غير استرشاد، ومما لاحظت من المختصرات والمصطلحات ما دوّنتُه وفق جدول يفصل بينهما، وكما يلي:

(١) يُنظر: فهرس المكتبة الأزهرية: (١٩/٢)، وفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي لمخطوطات الفقه وأصوله: (٦٨٠/٢)، وموقع الرق المنشور، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المختصرات والرموز	المعنى
المصنف	الإمام تاج الدين السبكي
الشارح	جلال الدين المحلي
شيخنا او الشيخ	الشيخ إبراهيم الباجوري
المحشي	عبدالرحمن البناني
المص	المصنف
الش	الشارح
المح	المحشي
ح	حينئذ
الخ	الى اخره
سم	ابن القاسم العبادي
اه	انتهى
الظ	الظاهر
المق	المقصود
اه	انتهى

ثالثا: وصف المخطوط

لا يوجد للكتاب نسخ مطبوعة ؛ لأن هذه التقريرات، لم تطبع فهو لا يزال في أعداد المخطوطات التراثية، وقد بذلت قصارى جهدي للحصول على نسختين كاملتين، فجرى التحقيق عليهما:

النسخة الأولى: وهي المخطوط التي رمزت إليها بحرف (أ) وجعلتها هي نسخة الأصل ؛ وذلك لوضوح خطها وعدم وجود نقص فيها، وقد دون عليها اسم الناسخ وسنة النسخ.

اسم الناسخ: يوسف الظريف الفشني القيسي.

سنة النسخ: ١٢٨٧هـ.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

عدد اللوحات: ٤٧٧

القياس: ٢٣ × ١٦.٥ , عدد الأسطر: ٢٣.

رقم الحفظ: ٤٨٢٤٦– مكتبة الأزهر.

النسخة الثانية: وهي المخطوط التي رمزت إليها بحرف (ب) وهي التي قوبلت عليها نسخة (أ).

اسم الناسخ: لا يوجد.

سنة النسخ: لا يوجد.

عدد اللوحات: ٣٨٨.

القياس: ٢٤.٥ × ١٧ , عدد الأسطر: ٢٥.

رقم الحفظ: ٤٨٢٤٧– مكتبة الأزهر.

رابعا: منهجية المؤلف.

١– المنهج الأساسي للشيخ الأنبابي –رحمه الله تعالى– هو اعتماد عبارة الإمام السبكي والمحلي خالية من الوهم وما يورد عليها ابتداءً، ويرد على الإيرادات التي وردت على كلام الإمام السبكي والمحلي كذلك.

٢– حافظ على نص الحاشية محافظة تامة، ولم يجرِ عليها أي تغيير.

٣– حرص الأنبابي في تقريراته كحال غيره من أصحاب المتون والشروح والحواشي على تتبع كلام المحشي حيث يورد فقرة من (الحاشية) ثم يشرع بشرحها، ويذكر أحيانا نص المحشي كاملا، وأحيانا يجزئ بعضه، وأحيانا يكتفي منه بكلمة.

٤– يرد على الإيرادات الواردة على كلام المصنف أو كلام الشارح بعبارات من سبقه من الأصوليين، مثل رده على المحشي بعبارات ابن قاسم العبادي ، والإمام الباجوري والعطار.

٥– كثيراً ما يستشهد الإمام الأنبابي بالقضايا من المنطق والبلاغة، ويربطها بالمسائل الأصولية ؛ مما يدل على تبحره في هذا العلم، وكما شهد له بذلك مشايخه وكما هو واضح من مؤلفاته في هذا المجال.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٦- يتميز مؤلفه بأسلوب مستقل، واعتناء كبير بتحقيق المسائل، والتنبيه على دقائق الشرح، والاستدراك عليه، إلا أن أسلوبه رحمه الله يتميز بالصعوبة في بعض الأحيان، إذ أغرق في بحث المعقولات، وقد يطيل النفس في ذلك.

٧- كثيراً ما يستشهد الإمام الأنبابي بالقضايا من المنطق والبلاغة، ويربطها بالمسائل الأصولية؛ مما يدل على تبحره في هذا العلم، وكما شهد له بذلك مشايخه، وكما هو واضح من مؤلفاته في هذا المجال.

٨- جعل من ترتيب مسائل الإمام البناني انطلاقا لترتيب عرض تقريراته، التي عن طريقها أورد أقوال العلماء والأصوليين، فيرد ببعضها على بعض أحيانا، ويجيب عن بعضها، ويورد الاعتراضات بإيجاز، ويقرر مختتما تقريره، وتارة يورد الأقوال، ويبين الأرجح، ويردفها ختامًا بقوله: بـ فتنبه، أو فتدبر، فحاول تشغيل ذهن القارئ، أو المستمع؛ بأن طلب منه التأمل، أو التدبر في المسائل، نحو: في الجواب الخامس على جعل البيان بمعنى المبين به لا تحتاج إلى التسمح في جعل شموله للتكلم عموميًّا، وليس كذلك، فتدبر.

٩- يقف على النصوص التي لم يقف عليها الإمام البناني في المتن وشرح المحلي، ويبين معنى العبارات من خلال نقل عن ابن قاسم، ثم يقتبس بعض عبارات ابن قاسم ويقرر عليها.

١٠- ينقل ويتحرى في النقل، ويعزوه لقائله، ولا يتصرف فيه، بل ينقله بكل أمانة بتمامه، ويعقب عليه أحيانا، ويشير أحيانا أخرى إلى عدم قبوله مما لا يوافق رأيه، وقد وجدت الدقة في النقل والتحري فيه.

١١- يشيد بكلام المصنف والشارح و المحشي وينبه على محاسن ذلك، مما يدل على إنصافه، وحسن طويته، وإخلاصه.

خامساً: منهجية الباحث:

١- ارمز للنسخة المعتمدة بـ (أ)، ونسخة المقابلة (ب).

٢- جعلت كلام البناني والمحلي والسبكي – رحمهم الله تعالى – باللون الأحمر.

٣- عملت على استبدال المصطلحات المختصرة بما اصطلحت من أجله، أي بكتابة الأسماء كاملة، كـ "سم"، "المص"، "الش"، بابن قاسم والمصنف والشارح...إلخ.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٤- راعيت قواعد التنقيط والإملاء، وإعادة شكل الكلمات إلى الإملاء الجديد، مثل: يلايم = يلائم...الخ.

٥- لأن الحاشية لم تكتب في الرسالة ؛ عملت على ذكر مضمون التقريرات، سواء من حاشية البناني أو غيرها؛ مما يعطي فكرة حول ما تضمنته التقريرات، وعملت على التعليق مختصراً بقدر الإمكان، متلافياً الإسهاب في الهوامش.

٦- اعتمدت في المسائل الفقهية والأصولية على مصادر الفقه، والأصول الأصلية والمعتبرة في كل مذهب من المذاهب.

٧- اعتمدت في بيان المعاني اللغوية على أمات كتب اللغة، والمعاجم الأصلية، على قدر ما يتعلق بدراستي.

٨- اعتمدت في إرجاع الأقوال التي وردت عن أصحابها، بعد التأكد من ورودها في كتبهم في مخطوطاتهم، وقد أشرت إلى مواطن العبارات باسم الحاشية ورقم اللوحة والظهر أو الوجه، والعبارات التي وردت ضمن المنقولة كذلك عزوتها إلى مواطنها بذكر رقم اللوحة.

٩- اكتفيت بذكر بطاقات الكتب التي اعتمدتها مصادرا في نهاية البحث؛ تخفيفا للهوامش.

١٠- ترجمت لجميع الإعلام من مصادر مختلفة في أول موضع يرد ذكرهم.

١١- وضعت أسماء الكتب بين قوسين «».

١٢- وضعت العبارات المنقولة بين علامة التنصيص، وعزوت ما ورد من أقوال ضمنية كلاً في مكانه.

١٣- جعلت الساقط من النسخة الأصل (أ) بين معقوفين [ ] ، وإذا ورد اختلاف في الكلمات في النسختين؛ رفعت الاصح منهما في المتن ووضعتها بين هلاليين ( ) وأشرتُ إلى ذلك في هامش.

١٤- ذكري لترقيم الصفحات في المخطوطتين (أ، ب)، فأعني في حرف (و) هو جهة اليمين من المخطوط، و (ظ) أعني به الظهر الذي على جهة الشمال، وإن كان هذا يخالف الواقع عند أهل التحقيق، ولكنني استعملته من باب ما يتبادر إلى الذهن؛ ابتعادًا عن التكلف في المنهجية.

١٥- رتبت المصادر في نهاية الرسالة على الحروف الألفبائية.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

سادسا: نماذج من المخطوط.

نموذج من نسخة (أ)

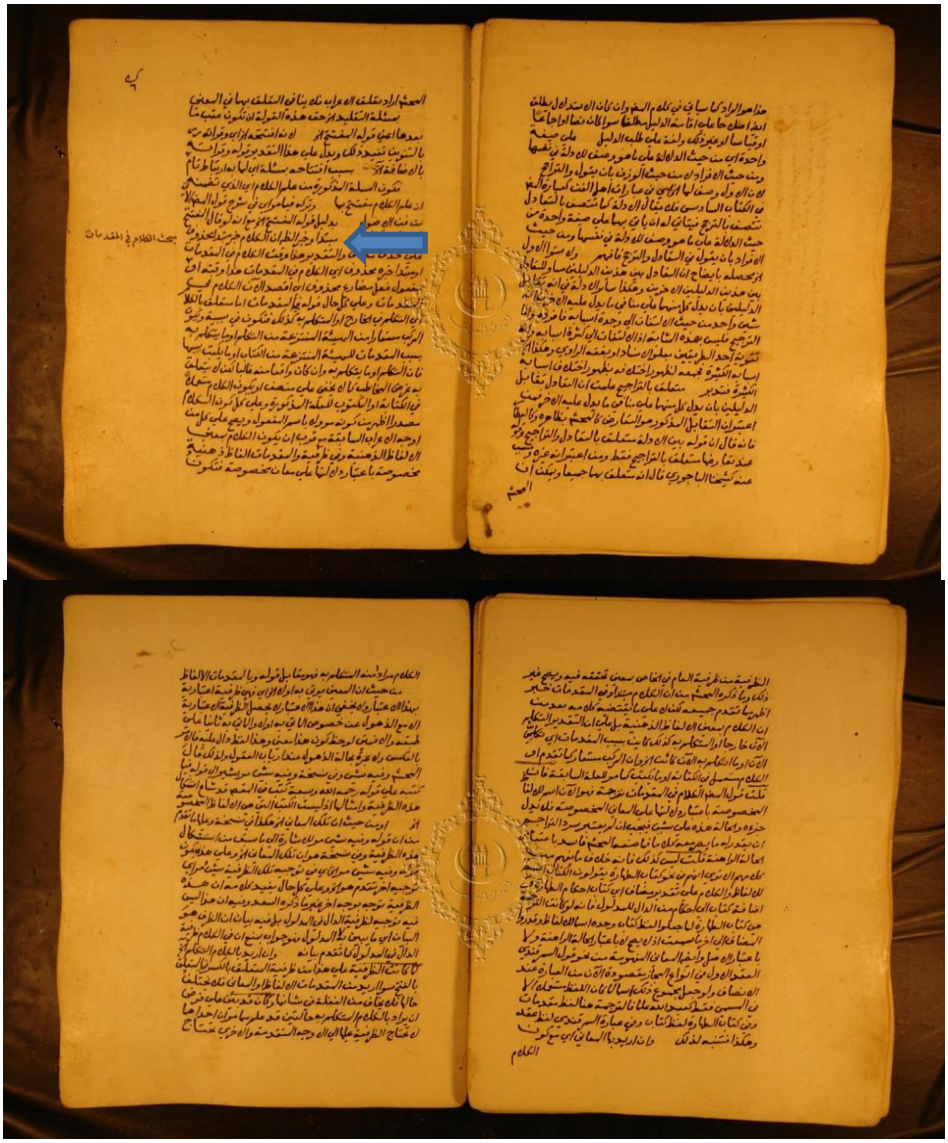

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

نموذج من نسخة (ب)

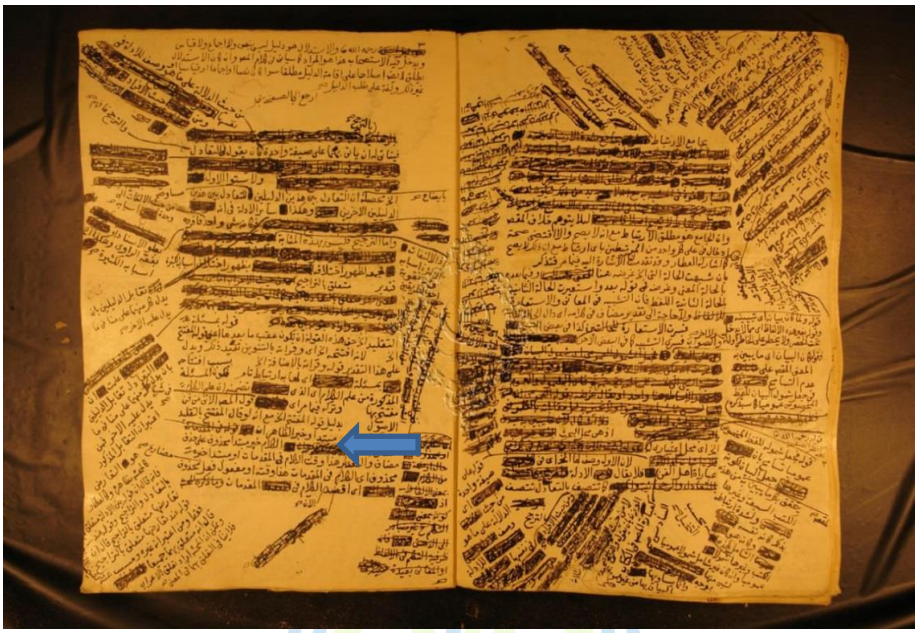

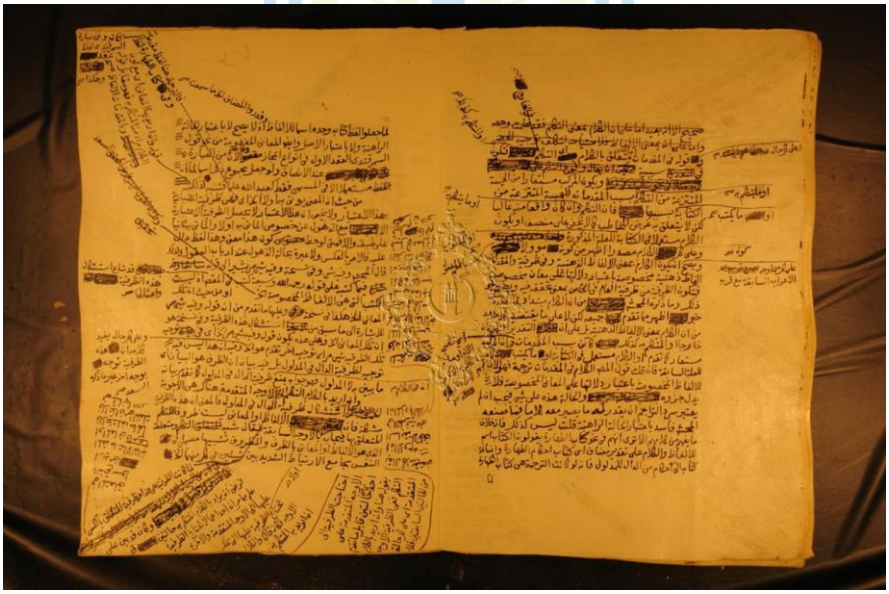

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المطلب الثالث: قسم التحقيق.

الكلام في المقدمات

قوله: مبتدأ وخبر[١] الظاهر أن الكلام خبر مبتدأ محذوف على حذف مضاف، والتقدير: هذا وقت الكلام في المقدمات، أو مبتدأ خبره محذوف؛ أي: الكلام في المقدمات (ب/٣٦/ظ) هذا وقته، أو مفعول فعل مضارع محذوف؛ أي: أقصد الآن الكلام في المقدمات، وعلى كل حال قوله: في المقدمات، إما متعلق بالكلام؛ أي: التكلم في الخارج أو المتكلم به[٢] كذلك، فتكون "في" سببية، ويكون المركب مستعارًا من الهيئة المنتزعة[٣] من التكلم أو ما يتكلم به بسبب المقدمات[٤].

للهيئة المنتزعة من الكتاب أو ما يكتب بسببها، فإن التكلم أو ما يتكلم به، وإن كان واقعًا منه غالبًا، لكن لا يتعلق به غرض المخاطب، كما لا يخفى على منصف، أو يكون الكلام مستعملًا في الكتابة أو المكتوب للعلة المذكورة، وعلى كلٍ كون الكلام مصدرًا أظهر من كونه مؤولًا باسم المفعول، ويصح على كل من أوجه الإعراب السابقة مع قرب أن يكون "الكلام" بمعنى الألفاظ الذهنية، و "في" ظرفية، و"المقدمات" ألفاظ ذهنية مخصوصة باعتبار دلالتها على معانٍ مخصوصة، فتكون (أ/٥١/ظ) الظرفية من ظرفية العام[٥] في الخاص[٦]، بمعنى: تحققه فيه،

---

(١) حاشية البناني: (١/٣٠).

(٢) أي المتكلم بسببه، وهي هنا المعاني التي في الذهن. يُنظر: المصدر نفسه.

(٣) الهيئة المنتزعة: هي الصورة المنتزعة التي ترسم للذهن من تركيب أوصاف عدة لشيئين أو أكثر تركيبًا اعتباريا، تعمهما بحيث لا يصلح واحد منها على انفراده وجه شبه، وبحيث لو سقط واحد منها لم يتم التشبيه، كتشبيه الدرر المنثور على بساط أزرق بأجرام النجوم اللوامع في أديم السماء الصافية الزرقاء. يُنظر: الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم (٢/١٩٣)، وكشاف اصطلاحات الفنون والعلوم (١/ ٤٣٩).

(٤) يُنظر: الآيات البينات: (١/٦٠-٦١)، وحاشية الباجوري: (ل٣٦/ظ).

(٥) العام في اللغة: "عمهم الأمر يعمهم عموماً: ومنه: عمَّهم الخبرُ إذا شَملهم وأحاط بهم؛ يقال: عمهم بالعطية، والعامة خلاف الخاصة، ويراد بالعام الكلام، فهو أعم من المعاني من حيث المتلقي. يُنظر: لسان العرب: (١٢/٤٢٦). وفي الاصطلاح : "هو اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له من غير حصر، أو اللفظ المستغرِق لجميع أفراده بلا حصر". البحر المحيط للزركشي: (٤/٥).

(٦) الخاص في اللغة : من خص الشيء يخصه خصوصاً، فهو خاص، والخاصة خلاف العامة. يُنظر: المعجم الوسيط: (١/٢٣٨).

في الاصطلاح: "هو بيان أن اللفظ الموضوع لجميع الأفراد أريد منه بعضها "، ويراد بالخاص المعنى المنحصر باللفظ، فهو اخص منه. يُنظر: بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب: (٢/٢٣٦).

=

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ويصح غير ذلك، وما ذكره المحشي من أن الكلام مبتدأ، وفي المقدمات خبر أظهر مما تقدم جميعه[١]، لكن لا على ما يقتضيه كلامه بعد من أن الكلام بمعنى الألفاظ الذهنية، بل على أن التقدير التكلم الآن خارجًا أو المتكلم به كذلك كائن بسبب المقدمات؛ أي: تكلمي الآن، أو ما أتكلم به الآن كائن...إلخ، وإن المركب مستعار كما تقدم أو الكلام مستعمل في الكتابة، أو ما يكتب كما مر للعلة السابقة.

فإن قلت قول المصنف الكلام في المقدمات ترجمة، فهو الآن اسم للألفاظ المخصوصة باعتبار دلالتها على المعاني المخصوصة، فلا يدل (جزؤه)[٢] والحالة هذه على شيء، فيجب أن لم يعتبر سرد التراجم أن يقدر له ما (يصير)[٣] معه كلامًا، فما صنعه المحشي فاسد باعتبار الحالة الراهنة.

قلت: ليس كذلك، فإنه خلاف ما يفهم من كلامهم ألا ترى أنهم في نحو كتاب الطهارة يقولون: الكتاب اسمٌ للألفاظ، والكلام على تقدير مضاف؛ أي: كتاب أحكام الطهارة وإضافة كتاب إلى أحكام من الدال للمدلول، فإنه لو كانت الترجمة هي كتاب الطهارة (ب/٣٧/و) لما جعلوا لفظ كتاب وحده اسمًا للألفاظ، وقدروا المضاف إلى آخر ما سمعت؛ إذ لا يصح لا باعتبار الحالة الراهنة، ولا باعتبار الأصل، وأيضًا المعاني المفهومة من نحو قول السمرقندي[٤]: العقد الأول في أنواع المجاز مقصودة الآن من العبارة عند

وبيان ما تقدم أن الالفاظ قوالب المعاني؛ فهي التي تحمل المعاني الى المتلقي فتكون لها ظرفاً، وهو ما عرف عند اهل الفن، واما من حيث المتكلم، فالأمر معكوس فتكون المعاني قوالب الألفاظ إذ المعاني تصاغ قوالبا وظروفا تحمل الالفاظ، فتصاغ الالفاظ لها، ومن هنا يكون ظرفية المعاني في اللفاظ من ظرفية العام في الخاص. يُنظر: شرح المفصل لابن يعيش (٤/ ٤٤٣)، درء تعارض العقل والنقل (٤/ ١٢٦).

(١) الكلام في المقدمات: اختار المحشي البناني الإعراب مبتدأ، وخبر وذهب إلى أن الكلام المقصود به المتكلم به، وأريد بالمقدمات الألفاظ، فتكون ظرفية الأعم في الأخص فالأعم هو الكلام والأخص هو المقدمات. يُنظر: حاشية البناني: (١/ ٣٠).

(٢) في نسخة (أ): (جزءه)، وما اثبته من (ب).

(٣) في نسخة (أ) (يصر)، وما اثبته من (ب).

(٤) السمرقندي: إبراهيم بن مُحَمَّد أبو القاسم بن أبي بكر الليثي، ولد في سمرقند، وهو احد اعلام المذهب الحنفي بباني مشارك في بعض العلوم ، توفي – رحمه الله– سنة (٨٨٨هـ)، له مصنفات عديدة منها: الرسالة السمرقندية، و مستخلص الحقائق شرح كنز الدقائق، و شرح الرسالة العضدية، وحاشية على شرح المطول. يُنظر: الأعلام: (٥/ ١٧٣)، ومعجم المؤلفين: (٨/ ١٠٣).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

الإنصاف، ولو جعل مجموع ذلك اسمًا لما كان اللفظ مستعملًا إلا في المسمى فقط، كعبد الله علمًا، فالترجمة هنا لفظ مقدمات، وفي كتاب الطهارة لفظ كتاب، وفي عبارة السمرقندي لفظ عقد[١]، وهكذا فتنبه لذلك.

قوله: وإن أريد بها المعاني[٢] أي: مع كون (أ/٥٢/و) الكلام مراد منه المتكلم به، فهو مقابل قوله: وبالمقدمات الألفاظ[٣].

قوله: من حيث إن المعنى يؤتى به أولًا...إلخ[٤] أي: فهي ظرفية اعتبارية بهذا الاعتبار، ولا يخفى أن هذا الاعتبار لا يحصل الظرفية الاعتبارية إلا مع الذهول عن خصوص المأتي به أولًا والمأتي به ثانيًا على طبقة، وإلا فمتى لوحظ كون هذا معنى، وهذا لفظ دال عليه فالأمر بالعكس، ولا عبرة بحالة الذهول عند أرباب العقول، ولذلك قال المحشي: وفيه شيء، وفي نسخة: وفيه شيء مر، يشير إلى قوله: فيما كتبه على قوله رحمه الله: وسبعة كتب في المقصود قد شاع استشكال هذه الظرفية وأمثالها؛ إذ ليست الكتب التي هي الألفاظ المخصوصة...إلخ.

قوله: أو من حيث إن تلك المعاني...إلخ[٥] هكذا في نسخة: و(عليها)[٦] ما تقدم من أن قوله، وفيه شيء مر للإشارة إلى ما سبق من استشكال هذه الظرفية، وفي نسخة: هو أن تلك المعاني...إلخ وعلى هذه يكون قوله: وفيه شيء مر...إلخ؛ أي: في توجيه تلك الظرفية شيء مر؛ أي: توجيه آخر تقدم هو...إلخ، وعلى كل حال يفيد كلامه أن هذه الظرفية توجه بوجه آخر غير ما ذكره السعد[٧]، وفيه أن هذا ليس فيه

(١) يُنظر: الرسالة السمرقندية في الاستعارات، العقد الأول، الجريدة الخامسة (٤).

(٢) حاشية البناني: (١/٣٠).

(٣) كما بينتُ في الصفحة السابقة؛ بأن المعاني قوالب الالفاظ اذا قُصِدَ منها المتكلم به أي المتكلم؛ فتكون المعاني هي ظرف الالفاظ، واما اذا قصد منها المتلقي او السامع، فان الالفاظ هي قوالب المعاني، أي تكون الالفاظ هي ظروف المعاني على العكس، وكل هذا يتوقف على المراد من الوصف ما تقصده الدلالة من المعنيين.

(٤) حاشية البناني: (١/٣٠).

(٥) حاشية البناني: (١/٣٠).

(٦) في نسخة (أ): (علها) وما اثبته من (ب).

(٧) يُنظر: المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: (١٦٨-١٧٠).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

توجيه لظرفية الدال في المدلول، بل فيه بيان أن الظرف هو البيان؛ أي: ما يبين به المدلول، فهو جواب بمنع أن في الكلام ظرفية الدال في المدلول، كما تقدم بيانه.

قوله: وإن أريد بالكلام التكلم...إلخ[١] لما كانت الظرفية على هذا من ظرفية المتعلق بالكسر[٢] في المتعلق بالفتح، سواء أريد من المقدمات الألفاظ أو المعاني، فلا يختلف حالها، فلا يخاف من الغفلة في شأنها.

وكان قد بين على فرض أن يراد بالكلام المتكلم به حالتين قد علم مما مر أن إحداهما لا تحتاج الظرفية عليها إلى الأوجه المتقدمة والأخرى تحتاج (أ/٥٢/ظ) الظرفية عليها إلى تلك الأوجه[٣]، فكأنه قال أولًا: والكلام إن أريد به المتكلم به احتاجت الظرفية إلى الأوجه المتقدمة على إحدى حالتين.

قابل ما تقدم بقوله هنا، وإن أريد بالكلام التكلم، ففي الظرفية الأوجه المتقدمة؛ أي: على كل حالة من الحالتين السابقتين، فلا يقال كلامه يقتضي أن الأوجه السابقة لا تأتي في الظرفية على أن المراد بالكلام المتكلم به، وإن المراد بالمقدمات المعاني وليس كذلك، ولا يقال أيضًا ليس في كلامه حسن مقابلة؛ إذ كان المناسب أن يبين هنا أن الظرفية من أي قبيل كما فعل فيما قبل، فافهم.

---

(١) حاشية البناني: (١/٣٠).

(٢) المتعلِّق، فاعل من تعلّقَ، وهو المقصود به الظرف او الجار والمجرور، وهو هنا الجار والمجرور "في المقدمات"، فهي إما أن تتعلق في المعاني المخصوصة قبل اللفظ، أي تتعلق بالمعاني في ضمير المصنف قبل التلفظ بها، او تتعلق بالألفاظ دون المعاني، وقد مر بيان ذلك الفرق بين الصورتين.

(٣) الأوجه المذكورة الخمسة:

الأول: أنه لم يجعل ظروفًا للألفاظ، وإنما أتى بـ "في" تخييلًا لاستعارة مكنية.

الثاني: أنه لم يجعلها ظروفًا لها، بل استعمل "في" في معنى غير الظرفية، وهو الارتباط بين الدال والمدلول

الثالث: الثالث حمله على الاستعارة التمثيلية بأن شبه الصورة المنتزعة من الدال والمدلول وارتباط أحدهما بالآخر بالصورة المنتزعة من الظرف والمظروف وارتباط أحدهما بالآخر فاستعير للمشبه اللفظ الموضوع للمشبه به.

الرابع: حمله على التشبيه البليغ بحذف أداة التشبيه كأنها في المقصود بالذات لشدة ارتباطها به.

الخامس: أنه لم يجعلها ظروفًا بل الظرف محذوف، وهو البيان؛ أي: ما يبين به المقصود، وهو ظرف اعتباري تنزيلي.

يُنظر: الآيات البينات: (١/٥٩)، حاشية العطار: (١/١١٥)، حاشية الباجوري: (ل٣٥/ظ).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ثم إن الأوجه المتقدمة هناك هي الأجوبة الخمسة التي أجاب بها عن استشكال ظرفية الدال في المدلول فالمعنى أن هذه الظرفية مشكلة، فإن الألفاظ أو المعاني ليست ظروفًا للتكلم المتعلق بها، فيجاب بالأوجه السابقة، فيقال: شبه التكلم ومتعلقه الذي هو الألفاظ أو المعاني بالظرف والمظروف تشبيهًا مضمرًا في النفس بجامع الارتباط الشديد بين شيئين في كل منهما...إلخ (ب/٣٧/ظ) بما يناسب، لكن (هذا يقتضي)[١] أننا في الجواب الخامس على جعل البيان بمعنى المبين به لا تحتاج إلى التسمح في جعل شموله للتكلم عموميًا، وليس كذلك، فتدبر.

قوله: وأضعف منه...إلخ[٢] حكى ذلك شيخنا الباجوري[٣] ولم يضعفه فقال: "وقد يقال: إنما قال الكلام في المقدمات لإيهام أن الكلام جميعه منحصر فيها؛ لعظم نفعها وكثرة الكلام فيها، ففيه ترغيب في الاعتناء بها، وتنشيط للاهتمام بها"[٤] اهـ.

وكأن المحشي راعى أن المنحصر جنس الكلام مطلقًا، فحكم بشدة ضعفه لما فيه من الغلو حينئذ، والشيخ راعى أن المنحصر جنس كلامه الآن؛ أي: في الحال العرفي الممتد إلى فراغه (أ/٥٣/و) من المقدمات، فلم يحكم بضعفه، فتدبر.

(١) في النسخة (ب): (يقتضي هذا)، وما اثبته من (أ).

(٢) حاشية البناني: (١/ ٣٠).

(٣) الباجوري: هو إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الباجوري المصري ثم الشافعي، والمعروف بالإمام الباجوري ، ولد في مصر (١١٩٨هـ)، كان فقيها، أصولياً، اخذ العلم من كبار علماء منهم: حسن العلوي القويسي و داود القلعي وعبدالله الحجازي الشرقاوي والفضالي وغيرهم، ومن أبرز تلاميذه هو صاحب هذه التقريرات الشريفة والتعليقات المنيفة الأنبابي، توفي في(١٢٧٦هـ) ألف العديد من الحواشي منها: حاشيته على متن الشمائل، وحاشيته على رسالة الفضالي، وحاشيته على الرسالة وكتاب فتح القريب المجيد، شرح بداية المريد، للشيخ السباعي، وحاشية على مختصر السنوسي، وحاشية على متن السلم للأخضري وحاشية على متن السمرقندية، وكتاب فتح الخبير اللطيف، وحاشية على شرح ابن قاسم لأبي شجاع في فقه مذهب الإمام الشافعي. يُنظر: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: (١١)، والأعلام للزركلي (١/ ٧١).

(٤) حاشية الباجوري: (ل٣٦/و).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

قوله: فيه أن الأولى افتتحه...إلخ[١] إن قلت إن تعريف أصول الفقه الذي هو من المعاني هنا على المتبادر لم يجعل في كلام أحد فاتحة للكلام بمعنى التكلم، ولا بمعنى المتكلم به، وإن اعتبر أن فاتحة الشيء لا يلزم أن تكون منه بلا مرية ولا شبهة.

واعتبار تقدير في قول الشارح: بتعريف أصول الفقه أي: بالتكلم في تعريف...إلخ، أو بدال تعريف...إلخ، ربما كان خلاف قصده بأن يكون قد قصد بيان وجه كون التعريف نفسه فاتحة فلا وجه للاعتراض حينئذ، ولا معنى للتعليل بكون الكلام هو المحدث عنه على أن الكلام محدث عنه في عبارة المصنف، وهذا الحديث؛ أعني: قوله: افتتحها...إلخ من الشارح، فالجواب: أن المراد كان الأولى للشارح أن يتعرض للذي وقع فاتحة لما حدث عنه المصنف، ويبين وجه جعله فاتحة له مراعيًا في التعبير ما يناسب عنوان المحدث عنه في كلام المصنف، وبتذكير الضمير يتم هذا له، وإن احتاج قوله: بتعريف إلى تقدير، فتدبر.

وقوله: إلى بعضية التعريف منها[٢] أي: بناءً على المتبادر من أن فاتحة الشيء جزء منه، وإلا فلا دلالة في تأنيث الضمير على البعضية ابن القاسم[٣]، ثم بعضية التعريف منها على أنها عبارة عن المعاني ظاهرة[٤].

أما على أنها عبارة عن ألفاظ ذهنية، فالبعضية منتفية، فلا بد من تقدير؛ أي: بعضية دال التعريف منها، أو بعضية التعريف من مدلولها، ويقدر في عبارة الشارح ما يناسب ما يقدر هنا.

---

(١) حاشية البناني: (١/٣٠).

(٢) حاشية البناني: (١/٣٠).

(٣) ابن قاسم العبادي: هو أحمد بن قاسم الصبّاغ العبّادي ثم المصري الشافعيّ الأزهري، شهاب الدين، عالمٌ في الفقه وأصوله وغيرها من العلوم، أخذ العلم عن كبار العلماء، مثل الناصر اللقاني، والشهاب البرلسي الملقب بـ الشهاب عميرة، برز في عصره فعُدَّ من أشهر نحاة العصر العثماني، حتى أنَّ أهلَ زمانه قاسه بالسعد التفتازاني، برز في علم الفقه ، توفي بمكة مجاورا سنة (٩٩٢ هـ)، له حاشية الآيات البينات على جمع الجوامع، وحاشية على متن الورقات وعلى شرح المنهج وغيرها. يُنظر: الأعلام للزركلي (١/ ١٩٨)، وتراجم الاعيان للبوريني (١/٦٢)، والوسيط في تاريخ النحو العربي (ص ٢٣٧-٢٣٨).

(٤) قال ابن القاسم: "بأن التأنيث المضير للإشارة إلى بعضه التعريف من المقدمات، فإن فاتحة الشي منه على ما هو الظاهر الغالب بشيء أجنبي مقدم على المقدمات كما يتوهم من تذكير الضمير أي رده إلى بعض المقدمات، أي افتتح المقدمات؛ لأن بعض هذا يساوي ما يريده الشارح في تعريف أصول الفقه فأجيب بأن هذا الضمير يعود إلى البعض؛ وبذلك يكون الكلام منتظماً. يُنظر: الآيات البينات: (١/٦١).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

وقوله: إذ يعلم كونه من المقدمات بكونه من الكلام...إلخ[١] هذا مبني على أن الكلام بمعنى المتكلم به؛ أي: الألفاظ الذهنية، ثم إن قوله (ب/٣٨/و) من الكلام الذي هو عينها يقتضي أن المقدمات ألفاظ.

فقوله: إذ يعلم كونه[٢]؛ أي: كون داله (أ/٥٣/ظ) وقوله: بكونه؛ أي بكون داله، ويقال: في عبارة الشارح؛ أي: بدال تعريف...إلخ بعد فرض التذكير، فكلامه لا يلاقي الجواب إلا على فرض كون الكلام بمعنى المتكلم به مع اعتبار خصوص أحد الاحتمالات الثلاثة التي سمعتها في بيان الجواب، وهو أن المقدمات ألفاظ، وأن التقدير في الجواب إلى بعضية دال التعريف منها، فتدبر.

ثم لا يخفى عليك ضعف أصل السؤال، فإنه وإن كان المحدث عنه في كلام المصنف هو الكلام إلا أن المعاني هو محط القصد دون الكلام بمعنى التكلم أو المتكلم به، فهي التي يلتفت إليها، ويطلب وجه لجعل كذا فاتحة لها، فتدبر.

ثم إنه لو علل افتتاح الكلام بمعنى التكلم بتعريف أصول الفقه؛ أي: بالتكلم في تعريف أصول الفقه بقوله: ليتصوره طالبه...إلخ، لم ينتج إلا باعتبار أنه إذا افتتح التكلم بالتكلم في شيء، افتتح الكتابة أو النقوش بكتابة دال ذلك الشيء، أو بالنقوش الدالة على ذلك الشيء، ويقال: نظير ذلك على أن الكلام بمعنى المتكلم به؛ أي: الألفاظ الذهنية، وعلى أن المعلل افتتاح المعاني، فيرجع التعليل لافتتاح الكتابة أو النقوش، وذلك يؤيد ما تقدم لنا من أن الكلام في (عبارته)[٣] بمعنى الكتابة أو النقوش، أو أن قوله: الكلام في المقدمات مستعار من الهيئة المنتزعة من التكلم أو ما يتكلم به بسبب المقدمات للهيئة المنتزعة من الكتابة أو ما يكتب بسببها للعلة السابقة، ويفيد أنه كان الأولى للشارح أن يقول: أفتتحه؛ أي: الكلام، على أنه مصدر او[٤]مؤول باسم المفعول مع اعتبار إرداة الكتابة منه أو المكتوب أو التجوز في المركب، فتدبر ذلك حق التدبر (أ/٥٤/و).

---

(١) في المخطوط (إذ يعلم كونه من الكلام) وما اثبته من نسخ حاشية البناني.

(٢) حاشية البناني: (١/٣٠).

(٣) في نسخة (ب): (عباته)، وما اثبته من (أ).

(٤) في نسخة (ب): قد ذكرت (او) مرتين.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

وقوله رحمه الله: افتتحها بتعريف أصول الفقه[١] قال العطار[٢]: "التعريف لا ينفك عن المعرف؛ لأنه لم (يعهد)[٣] بل لم يمكن ذكر التعريف دونه، كيف وقد قالوا معرف الشيء ما يحمل عليه؛ لإفادة (تصوره)[٤]، فإندفع ما قيل لا بد من حمل الافتتاح على العرفي؛ لأن الافتتاح حقيقة ليس بالتعريف بل بالمعرف"[٥] اهـ.

وكان مقصودٌ بذلك أن قول الشارح بتعريف...إلخ، في قوة قوله: بذكر أصول الفقه، وتعريفه لما ذكره، فلا يحتاج لحمل الافتتاح على العرفي (ب/٣٨/ظ) ، وإلا فما ذكره لا يدفع القيل بل يحققه.

قوله: وأجيب بأن المراد ليتصوره من أول الأمر[٦]، لكن يجعل قوله ، ليكون على بصير...إلخ، علة للتصور[٧] المذكور مع إطلاقه عن هذا القيد، ويحتاج تقييده بعد بذلك إلى علة، وهي أن يكون على بصيرة في تطلب بقية المقدمات؛ إذ لو تطلبها قبل تصور أصول الفقه بما يضبط مسائله لم يأمن أن يطلب ما ليس من مقدماته، ويترك ما هو منها، فإن كون الشيء من مقدمات الشيء إنما يعلم بتصوره بما يضبط مسائله، فلم يأمن فوات ما يوجبه، وضياع الوقت فيما لا يعنيه[٨].

---

(١) البدر الطالع: (٧٨/١).

(٢) العطار: هو حسن بن مُحَمَّد بن محمود ابو السعادات الشافعي ، أصله من المغرب، ومولده في مصر سنة (١١٩٠ هـ) كان عالم، أديب، شاعر، مشارك في الاصول والنحو والمعاني والبيان والمنطق، أخذ العلم من كبار العلماء منهم : الصبانن و عبدالرحمن المغربين والعروسي، و عبدالله الشرقاوي، وغيرهم ،توفي رحمه الله سنة (١٢٥٠هـ). له العديد من التصانيف، منها :حاشية على شرح الأزهرية للشيخ خالد ، وحاشية على شرح ايساغوجي للابهري ، وحاشية على جمع الجوامع ، رسالة في كيفية العمل بالاسطرلاب والربعين المقنطر والمجيب والبسائط، وديوان شعر. يُنظر: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: (٤٨٩). معجم المؤلفين: (٢٨٥/٣). الاعلام للزركلي: (٢٢٠/٢)

(٣) في نسخة (أ): (يهد)، وما أثبتُّه من (ب) وحاشية العطار.

(٤) في نسخة (ب): (تصورة) وما أثبتُّه من (أ).

(٥) حاشية العطار (١١٧/١).

(٦) حاشية البناني: (٣٠/١).

(٧) التصور: حصول صورة الشيء في الذهن، من غير حكم ولا وقوع نسبة بين شيئين، ويكون علمها ضروريًا من تأمل، كلفظ الإنسان يدرك منه الحيوان الناطق. يُنظر: التعريفات (١٨).

(٨) يُنظر: الآيات البينات : (٦٢/١).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ثم إن مبنى الإشكال تعليق قوله: ليتصوره، بقوله: افتتحها، فإن جعل متعلقًا بتعريف، وكأنه قال: أفتتح المقدمات بالتعريف الذي غايته أن يتصور أصول الفقه. طالبه بما يضبط مسائله الكثيرة...إلخ وذلك في قوة قوله: أفتتح المقدمات بما يحصل به تصور ما هي مقدمات له[١] بما يضبط مسائله الكثيرة...إلخ، فيشعر بعلة افتتاحها بذلك، وهي أن يكون على بصيرة في تطلب بقية المقدمات، فلا إشكال، فافهم.

قوله: وهي ممكنة التصور...إلخ[٢] أي: فقول الشارح: الكثيرة، لا ينفع فيما أراده (أ/٥٤/ظ) من دفع ما يقال: ضبط المسائل ممكن بعدها بأشخاصها.

قوله: وأورد أنه إن أراد...إلخ[٣] ليس لهذا الإيراد، ولا للجواب عنه محل هنا، فإن الكلام في بصيرة يحصل معها الأمن من فوات ما يوجبه، وضياع الوقت فيما لا يعنيه، وهي متوقفة على التعريف فقط، ومعرفة موضوع الفن تؤول لتصور الفن بتعريف، فافهم[٤].

قوله: أي بسبب التعريف...إلخ[٥] أي: فلا أثر لما قد يقال: "إن مجرد ضبطها لا يكفي؛ لأن تطلبها بعده لا يحصل معه الا من المذكور" كما في «الآيات»[٦].

---

(١) قال الشارح معقبا على قول المصنف: "الكلام في المقدمات"، فقال الشارح: افتتحها بتعريف أصول الفقه ؛ ليتصوّره طالبه بما يضبط مسائله الكثيرة ؛ ليكون على بصيرة في تطلّبها، إذ لو تطلّبها قبل ضبطها لم يأمن فوات ما يرجّيه، وضياع الوقت فيما لا يعنيه. والضمير يعود على أقرب مذكور إليه كما قال أهل اللغة، فضمير افتتحها، بقوة افتتح المقدمات؛ لأن الضمير عائد عليها؛ إذ لا مؤنث يسبق الضمير لاحتمال مشاركتها؛ فخص رجوعها إلى "المقدمات". يُنظر: جمع الجوامع (١٣)، حاشية البناني (٣١/١)، والتذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل (٤/ ٣٤٢)، وشرح الأُشموني على ابن مالك (١/ ٢٣٩).

(٢) حاشية البناني: (٣١/١).

(٣) المصدر نفسه.

(٤) وهذا رد على قول الشارح، بأنه لا يمكن أن يضبط مسائل الأصول ضبطاً علمياً فقط ؛ لأنه تصورها؛ بل إن قضية الضبطية تعتمد على ركنين: الأول أن يكون عارفاً بموضوعه والآخر أن يكون عارفاً بغايته. الباحث

(٥) حاشية البناني: (٣١/١).

(٦) الآيات البينات: ١(٦٣).

=

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المصادر والمراجع:

١- الأزهر في ألف عام، : مُحَمَّد عبدالمنعم و علي علي صبح، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة: الثالثة.

٢- الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم : إبراهيم بن مُحَمَّد بن عربشاه عصام الدين الحنفي (ت: ٩٤٣ هـ) حققه وعلق عليه: عبد الحميد هنداوي الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٣- الأعلام : خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) الناشر: دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٤- البحر المحيط في أصول الفقه : أبو عبد الله بدر الدين مُحَمَّد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ) الناشر: دار الكتبي الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م .

٥- بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب: محمود بن عبد الرحمن (أبي القاسم) ابن أحمد بن مُحَمَّد، أبو الثناء، شمس الدين الأصفهاني (ت ٧٤٩ هـ) المحقق: مُحَمَّد مظهر بقا الناشر: دار المدني، السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م .

٦- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل : أبو حيان الأندلسي (٦٥٤ – ٧٤٥ هـ) المحقق: د. حسن هنداوي عدد الأجزاء: ٢٠ الناشر: دار القلم بدمشق (الأجزاء ١ – ٥) – دار كنوز إشبيليا بالرياض (الأجزاء ٦ – ٢٠) الطبعة: الأولى، (١٤١٨ – ١٤٤٤ هـ) .

٧- تسلية اللبيب عن ذكرى حبيب، : عبدالقادر بن بدران، اعتنى به: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر ، الطبعة الأولى.

٨- التعريفات المؤلف: علي بن مُحَمَّد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.

٩- جمع الجوامع في اصول الفقه، : قاضي القضاة تاج الدين السبكي، علق عليه عبدالمنعم خليل إبراهيم، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت سنة النشر: ٢٠٠٣.

١٠- جمهرة إعلام الأزهر الشريف في القرنين الرابع عشر والخامس عشر، : أسامة الأزهري، الناشر: مكتبة الإسكندرية، طبعة: ١.

١١- حاشية الآيات البينات، : الإمام أحمد بن قاسم العبادي الشافعي (ت ٩٩٤هـ)، على شرح جمع الجوامع للإمام المحلي (ت ٨٨١هـ)، ضبط الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، سنة الطبع ١٩٧١م.

١٢- حاشية الباجوري على شرح جمع الجوامع، : الشيخ إبراهيم الباجوري، (مخطوط) رقم الحفظ (٢٢/اصول الفقه)، نسخة مكتبة مكة المكرمة.

الآيات البينات: حاشية على شرح المحلي على جمع الجوامع للإمام أحمد بن قاسم العبادي، قام فيه مصنفه بدفع الاعتراضات التي وردت على السبكي والمحلي، مع زيادات علمية فيها فوائد قيمة، وقد طبعته بعض من دور الكتب، أهمها دار الكتب العلمية في أربعة مجلدات. يُنظر: معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم: (١/٣٨٩).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

١٣- حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع : حسن بن مُحَمَّد بن محمود العطار الشافعي (ت ١٢٥٠هـ) الناشر: دار الكتب العلمية.

١٤- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر : عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (ت ١٣٣٥هـ) حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: مُحَمَّد بهجة البيطار – من أعضاء مجمع اللغة العربية الناشر: دار صادر، بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م

١٥- الخطط التوفيقية الجديدة : علي مبارك حالة، م.الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية سنة النشر: ١٣٠٦.

١٦- درء تعارض العقل والنقل المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن مُحَمَّد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨هـ) تحقيق: الدكتور مُحَمَّد رشاد سالم الناشر: جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الثانية، ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م.

١٧- الرسالة السمرقندية في الاستعارات: عبدالرزاق الأشرف، الناشر: مطبعة مونتانة الشرفية، سنة النشر: ١٣٢٣هـ.

١٨- شرح الأشْمُوني على ألفية ابن مالك : علي بن مُحَمَّد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت ٩٠٠هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت– لبنان الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م .

١٩- شرح المفصل للزمخشري : يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا مُحَمَّد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ– ٢٠٠١م.

٢٠- شيوخ الأزهر، : اشرف فوزي صالح، الناشر: شركة العربية للنشر والتوزيع، سنة النشر: ١٩٩٦م.

٢١- القول الإيجابي في ترجمة العلامة الأنبابي: أحمد رافع الطهطاوي، المطبعة: العامرة، سنة الطبع: ١٨٩٦م.

٢٢- كنز الجوهر في تاريخ الأزهر : سليمان رصد الحفني، الناشر مطبعة هندية، سنة النشر: ١٣٢٠.

٢٣- لسان العرب: مُحَمَّد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.

٢٤- معجم التراث الإسلامي في مكتبات العالم ، إعداد: علي الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط الناشر: دار العقبة، قيصري – تركيا الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م

٢٥- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٢٦- المعجم الوسيط : لنخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة الناشر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة الطبعة: الثانية.

٢٧- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم المؤلف: مُحَمَّد بن علي ابن القاضي مُحَمَّد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت بعد ١١٥٨هـ) تحقيق: د. علي دحروج، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت الطبعة: الأولى – ١٩٩٦م.

٢٨- الوسيط في تاريخ النحو العربي، : عبد الكريم الأسعد، دار الشروق للنشر والتوزيع – الرياض. الطبعة الأولى.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.13